

١٢٧/٣٣ - تقديم المساعدة إلى الرأس الأخضر

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٧/٣١ المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦، و ٩٩/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، اللذين لاحظت فيهما مع القلق الحالة الاقتصادية الخطيرة القائمة في الرأس الأخضر نتيجة الجفاف الشديد والطويل الأمد والانعدام التام للهياكل الأساسية للتنمية، والضغط الاجتماعي والاقتصادية الأخرى على اقتصاد البلد،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٥٦/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ الذي حثت فيه جميع الحكومات، ولا سيما حكومات البلدان المتقدمة النمو، على أن تعمد، في نطاق برامجها للمساعدة، إلى مَد يد العون في تنفيذ الإجراءات المحددة المقترحة لصالح البلدان الجُزرية النامية، وقرارها ١٨٥/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ الذي طلبت فيه إلى جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، كل في مجال اختصاصها، تنفيذ إجراءات محددة مناسبة لصالح البلدان الجُزرية النامية،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها: ٣٠٥٤ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، و ٣٥١٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ و ١٨٠/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة السودانية الساحلية والتدابير التي ينبغي اتخاذها لصالح تلك المنطقة،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٧٨، المؤرخ في ٢ آب/أغسطس ١٩٧٨، الذي طلب فيه المجلس إلى المجتمع الدولي تقديم المساعدة بسخاء إلى الرأس الأخضر،

وإذ تلاحظ أن الأمم المتحدة قد صَنّفت الرأس الأخضر بوصفه واحداً من أقل البلدان نمواً وكذلك بوصفه واحداً من أشد البلدان تأثراً، وأنه عضو في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل،

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨<sup>(٧٧)</sup> والمتضمن تقرير البعثة التي أوفدها إلى الرأس الأخضر استجابة لقرار الجمعية العامة ٩٩/٣٢،

وإذ تُحيط علماً بالأولويات الانمائية الراهنة لحكومة الرأس الأخضر، التي تشمل برامج عاجلة لزيادة الانتاج الزراعي وإمدادات المياه، وتنمية مصائد الأسماك، والنهوض بالصناعة

انقطاع، وأن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمين العام في تنظيم برنامج دولي فعال لتقديم المساعدة؛

١٤ - ترحو كذلك من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة أن توافي الأمين العام دورياً بتقارير عمّا اتخذته من خطوات وما أتاحته من موارد لمساعدة موزامبيق؛

١٥ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن تعرض على هيئات إدارتها، للنظر في مسألة المساعدات التي تقدمها إلى موزامبيق، التي طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن ينفذ من أجلها برنامجاً خاصاً للمساعدة الاقتصادية، وأن يبلغ الأمين العام بنتائج تلك المساعدة وما تتخذه من مقررات، وذلك في موعد يتيح للجمعية أن تنظر فيها في دورتها الرابعة والثلاثين؛

١٦ - ترحو من مفوض الأمم المتحدة السامي لسؤون اللاجئين أن يواصل ويزيد برامجه لتقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في موزامبيق، وتحت المجتمع الدولي على أن يمدّه على وجه السرعة بالوسائل اللازمة لتنفيذ هذه البرامج؛

١٧ - ترحو من الأمين العام:

( أ ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى موزامبيق؛

( ب ) أن يواصل كفالة اتخاذ الترتيبات المناسبة، المالية والمتصلة بالميزانية، لتعبئة الموارد ولتنسيق المساعدة الدولية لموزامبيق؛

( ج ) أن يبقى الحالة في موزامبيق قيد الاستعراض المستمر، وأن يظل على اتصال وبنو بالدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية، والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الهيئات المعنية، وأن يُحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٧٩، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية إلى موزامبيق؛

( د ) أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في موزامبيق والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد، وذلك في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الرابعة والثلاثين.

الجلسة العامة ٨٨

١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

المساعدات التي تقدمها إلى الرأس الأخضر، الذي طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن ينفذ من أجله برنامجاً خاصاً للمساعدة الاقتصادية وأن تبلغ الأمين العام بنتائج تلك المساعدة وما تتخذه من مقرّرات، وذلك في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر فيها في دورتها الرابعة والثلاثين :

٧. تُوجّه انتباه المجتمع الدولي إلى الحساب الخاص الذي أنشأه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٣٢ لغرض تيسير توجيه التبرعات إلى الرأس الأخضر :

٨ - ترجو من الوكالات المختصة وغيرها من المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تقدّم تقارير دورية إلى الأمين العام عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي أتاحتها لمساعدة الرأس الأخضر :

٩ - ترجو من الأمين العام :

( أ ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى الرأس الأخضر :

( ب ) أن يتابع مع حكومة الرأس الأخضر مسأله تنظيم اجتماع للمتبرعين، وأن يقوم، في هذا الصدد، بتنسيق الجهود مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، والبنك الدولي :

( ج ) أن يكفل اتخاذ الترتيبات المناسبة، المالية والمصلحة بالميزانية، لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة للرأس الأخضر، ولتعبئة المساعدة :

( د ) أن يفي الحالة في الرأس الأخضر فيد الاستعراض المستمر، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية، والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية المعنية، وأن يُحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٧٩، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية الخاصة إلى الرأس الأخضر :

( هـ ) أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في الرأس الأخضر والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد، وذلك في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الرابعة والثلاثين .

الجلسة العامة ٨٨

١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

التحويلية، واستغلال المعادن، وتنمية مرافق النقل فيما بين الجزر ومرافق الموانئ، وتحسين المرافق التعليمية،

وإذ تلاحظ أن المساعدة الدولية التي تلقاها الرأس الأخضر بالفعل لا تزال تقصّر كثيراً عن تلبية احتياجاته الإنمائية العاجلة، وإذ تلاحظ أيضاً الضغط الشديد على الميزانية العادية للرأس الأخضر، الناجم إلى حد كبير عن الجفاف، وسياسة التقشف التي أخذت بها الحكومة لتقليل العجز المالي،

وإذ تدرك الأهمية التي توليها الحكومة للدور الجوهري الذي تؤديه المعونة الغذائية للبلد في المرحلة الراهنة من التنمية، وأن المعونة الغذائية التي أتاحت للرأس الأخضر ساعدت في تأمين حد أدنى من توفر الأغذية، وأسهمت، بالإضافة إلى ذلك، في مشاريع التنمية التي تعتمد على كثافة اليد العاملة، وذلك عن طريق الاستفادة من إيرادات المبيعات،

وإذ تسلّم بخطرورة وإلحاح المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الرأس الأخضر، وبحاجة البلد لمساعدات فورية سخية للتغلب على هذه المشاكل وتنفيذ برنامج للتنمية المعجلة،

١ - تُعرب عن تقديرها للأمين العام للخطوات التي اتخذها لتعبئة المساعدة للرأس الأخضر :

٢ - تُؤيد كل التأييد ما ورد في تقرير الأمين العام من تقييم وتوصيات، وتوجّه انتباه المجتمع الدولي إلى المتطلبات الملحة للمساعدة المحددة فيه :

٣ - تُعرب عن تقديرها للمساعدة المقدمة إلى الرأس الأخضر من جانب مختلف الدول والمنظمات الدولية، بما في ذلك المعونة الغذائية والإنمائية معاً :

٤ - تُكرّر نداءها إلى الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والأقليمية، وغيرها من الهيئات الدولية الحكومية، أن تقدّم مساعدة مالية ومادية وتقنية إلى الرأس الأخضر لتمكينه من تنفيذ برنامج للتنمية المعجلة :

٥ - تطلب إلى الدول الأعضاء أن تولي اعتباراً خاصاً للقيام، في موعد مبكر، بإدراج الرأس الأخضر في برامجها للمساعدة الإنمائية، وأن تعمد، في الحالات التي تكون فيها برامج المساعدة المقدمة إلى الرأس الأخضر جارية فعلاً، إلى توسيع هذه البرامج حينما أمكن :

٦ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، إلى أن تعرض على هيئات إدارتها، للنظر، مسألة